بن هنان السنجاري الفقيه الشافعي الشاعر المنعوت بالبها كان فقيها وتكلم في الخلاف
الا انه غلب عليه الشعر واجاد فيه فاشتهر به وخدم الملوك وانتجع بوهم وطاف البلاد
ومدح الاكابر وشعره كثير في ايدي الناس يوجد من قصايد ومقاطيع ولم اقف له على ديوان
فلم اد رهل دون شعره ام لا وذكره العماد الكاتب في كتاب السيل والذيل وقال انشدني لنفسه

:. ومن العجايب انني :. في لج بحر الجود راكب :.
:. واموت من ظما ولكن :. عادة البحر العجايب :.

ومن شعره رحمه الله تعالى :.

:. وهواك ما خطر السلو بباله :. ولانت اعلم في الغرام بحاله :.
:. ومتى وشى واش اليك بانه :. سال هواك فذاك من عذاله :.
:. يا للعجايب من اسير دابه :. يفدي الطليق بنفسه وبماله :.
:. ريان من ماء الشبيبة والصبي :. شرقت معاطفه بطيب زلاله :.
:. تسري النواظر في مراكب حسنه :. فتكاد تغرق في بحار جماله :.
:. كتب العذار على صحيفة خده :. نونا واعجمها بنقطة خاله :.
:. فسواد طرته كليل صدوده :. وبياض غرته كيوم وصاله :.

ولولا خوف الاطالة لذكرتها جميعها وله كل معنى مليح وكانت ولادته سنة ثلث وثلثين
وخمسمايه وتوفي في اوايل سنة اثنين وعشرين وستماية بسنجار رحمه الله تعالى

اسمعيل المزني صاحب الشافعي

اسماعيل بن يحيي بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المزني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
وهو من اهل مصر كان زاهدا عالما مجتهدا ورعا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة وهو امام
الشافعية واعرفهم بطريقته وفتاويه وما ينقله عنه وصنف كتبا كثيرة منها الجامع الكبير
والجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسايل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب
الوثايق وغير ذلك وقال الشافعي رضي الله عنه المزني ناصر مذهبي وكان اذا فرغ من مسلة واودعها
مختصره قام الى المحراب وصلى ركعتين شكرا لله تعالى وقال ابو العباس بن سريج يخرج
مختصر المزني من الدنيا وهو عذراء لم تفتض وهو اصل الكتب المصنفه في مذهب الامام الشافعي
رضي الله عنه وعلى منواله رتبوا ولكلامه فسروا وشرحوا وبلغ من احتياطه انه كان
يشرب في جميع فصول السنة في كوز نحاس فقيل له في ذلك فقال بلغني انهم يستعملون
السرجين في الكيزان والنار لا يطهرها وكان اذا فاتته الصلوة في جماعة صلى منفردا
خمسا وعشرين صلوة استدراكا لفضيلة الجماعة مستندا في ذلك الى قوله صلى الله عليه
وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين صلوة ولما ولي القاضي
بكار بن قتيبه مصر وجاها من بغداد وكان حنفي المذهب توقع الاجتماع بالمزني فلم
يتفق فاجتمعا يوما في صلوة جنازة فقال القاضي بكار لاحد اصحابه سل المزني شيا حتى
اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاء في الاحاديث تحريم النبيذ وجاء
تحليله ايضا فلم قدمتم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد من العلما الى ان النبيذ
كان حراما في الجاهليه ثم حلل ووقع الاتفاق على انه كان حلالا فهذا يعضد صحة الاحاديث في التحريم

٢٥

فاستحسن هذا منه وهذا من الادلة القاطعة سئل المزني عن الموت فقال من فرح الاغنيا
وشهوة الفقرا وكان يقول من التمس من الاخوان الرخصة عند الشبهة ومن الاطبا عند
المرض ومن الفقها عند الشبهه فقد اخطأ الراي فازداد مرضا وحمل الوزر ومناقبه كثيرة
وتوفي في سنة اربع وستين ومايتين بمصر ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي رضي الله
عنه بالقرافة الصغرى بسفح المقطم رحمه الله تعالى والمزني نسبة الى مزينه بنت كلب
وهي قبيلة كبيرة

ابو اسحق الشهير بابي العتاهيه الشاعر المشهور

ابو اسحق اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولا
العبدي المعروف بابي العتاهيه الشاعر المشهور مولده بعين التمر وهي بليدة بالحجاز
قريب المدينة ونشا بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الجرار فاشتهر بالجرار واشتهر
بمحبة عتبة جارية المهدي واكثر تشبيبه فيها فمن ذلك قوله :.

:. يا اخوتي ان الهوى قاتلي :. فيسروا الاكفان من عاجل :.
:. ولا تلوموا في اتباع الهوى :. فانني في شغل شاغل :.
:. عيني على عتبة منهلة :. بدمعها المنسكب السايل :.
:. يا من راي قبلي قتيلا بكى :. من شدة الوجد على القاتل :.
:. بسطت كفي نحوكم سايلا :. ماذا تردون على السايل :.
:. فان تنيلوه فقولوا له :. قولا جميلا بدل النايل :.
:. او تكتموا العام على عسرة :. منه فمنوه الى قابل :.

ذكر ان ابا العتاهيه وابا نواس والحسين بن الضحاك الخليع اجتمعوا يوما فقال ابو نواس لينشد
كل واحد منا قصيدة في مراده لنفسه من غير مدح ولا هجا فانشد ابو العتاهيه هذه القصيدة
فسلما له وامتنعا من الانشاد بعده وقالا اما مع سهولة هذه الالفاظ وملاحة هذه القصيدة
وحسن هذه الاشارات فلا ننشد شيا قال ابو العباس المبرد وخبرت ان ابا العتاهيه قد
كان استاذن في ان يطلق له ان يهدي الى امير المؤمنين في النيروز والمهرجان فاهدى
في احدهما برنية ضخمة فيها ثوب مطيب قد كتب في حواشيها :.

:. نفسي بشي من الدنيا معلقة :. الله والقايم المهدي يكفيها :.
:. اني لايس منها ثم يطمعني :. فيها احتقارك للدنيا وما فيها :.

فهم بدفع عتبه اليه فجزعت وقالت يا امير المؤمنين حرمتي وخدمتي اتدفعني الى رجل
قبيح المنظر بايع جرار ومتكسب بالشعر فاعفاها فقال املوا له هذه البرنيه مالا فقال للكتاب
امر لي بدنانير فقالوا ما ندفع ذلك ولكن ان شيت اعطيناك دراهم الى ان يفصح بما اراد
فاختلف في ذلك حولا فقالت عتبه لو كان عاشقا كما يزعم لم يكن يختلف منذ حول بين
الدراهم والدنانير وقد اعرض عن ذكري صفحا ومن قوله فيها :.

:. اعلمت عتبة انني :. منها على شرف المطل :.
:. وشكوت ما القي لها :. والمدامع تستهل :.
:. حتى اذا برمت بما اشكو كما يشكو الا قل :.
:. قالت واي الناس اعلم ما يقول فقلت كل :.

Copyright © King Saud University